[342] وبابي الذي اوتى منه، أخي في الدنيا وخدني في الآخرة ومعي في السنام الاعلى (1) ومن مسند أحمد بن حنبل عن سعيد بن المسيب أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) آخى بين أصحابه (2) فبقي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأبو بكر وعمر وعلي، فآخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي (عليه السلام): أنت أخي. وبالاسناد عن عمر بن عبد ا عن أبيه عن جده أن النبي (صلى ا عليه وآله) آخى بين الناس و ترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا، فقال: يا رسول ا آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال: ولمن تراني تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد ا وأخو رسول ا، لا يدعيها بعدك إلا كذاب (3). يف: رواه أحمد في مسنده من أكثر من ستة طرق فمنها عن عمر بن عبد ا عن أبيه عن جده وذكر مثل ما مر إلى قوله: إلا كذاب (4). 18 - كشف: وبالاسناد عن زيد بن أبي أوفى (5) قال: دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) - فذكر قصة مؤاخاة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال -: قال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى و الكرامة فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووزيري ووارثي، قال: قال وما أرث منك يارسول ا ؟ قال: ما ورث الانبياء قبلك (6): كتاب ا وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي، ثم تلا رسول ا (صلى ا عليه وآله) (إخوانا على سرر متقابلين (7)) المتحابون في ا ينظر بعضهم إلى بعض.

_____

(1) كشف الغمة: 86. (2) في المصدر: بين الصحابة. (3) كشف الغمة: 96. (4) الطرائف. 17. (5) أورد ترجمته مع حديث المواخاة في اسد الغابة 2: 221. وفي (ك) (عن زيد بن ادمى) وهو سهو وفي (ت) زيد بن آدم. (6) في المصدر: ما ورث الانبياء قبلى وسياتى في ص 346. (7) سورة الحجر: 47.

_____